قسم اللغة العربية

شعبة اللغويات

# تعريب المصطلحات الطبية

## (في المعاجم الطبية الحديثة)

إعداد

هالة محمد كامل موسى إبراهيم جادو

إشراف

الأستاذ الدكتور
علي محمد هنداي
أستاذ اللغويات المتفرغ
كليـة الآداب
جامعة عين شمس

الدكتورة
سلوى محمد سليم العوا
مدرس اللغويات
كليـة الآداب
جامعة عين شمس

١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾[1]

[1] سورة البقرة، آية ٣٢.

# إهداء

## إلى أبي وأمي وإخواني

## ومن أحبوا أن أسلك طريق العلم

## أُهدي كلماتي حبًا وتقديرًا

**********

**إلى جنة حُبي واشتياقي**

**إلى من بعث في نفسي روح المثابرة**

**إلى روحي وفِلذات كبدي**

**أبنائي: شيماء وأحمد ومريم وأنس**

**إلى ملائكة جنتي**

**أحفادي: آدم وليلي وملك**

**أُهدي ثمرة جَهدي**

******

# شكر وتقدير

أولُ الغيثِ قطرةٌ، وبدايةُ الطريقِ خُطوة، فالشكر لله عز وجل الذي هداني لهذا العمل، وأنار لي الدرب بمصابيح العلم، ومنحني الصبر لمواصلة هذه الرحلة الشاقة، وهيَّأ لي من الأساتذة والأهل والأحبة من آزرني في مشوار دراستي، ثم أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى:

- ❖ أ.د./ أحمد علي الجارم، الأستاذ بكلية الطب، جامعة القاهرة، عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة الذي زادني شرفًا بأن يكون من بين أعضاء لجنة المناقشة والحكم على رسالتي على الرُغم من ضيق وقته.
- ❖ أ.د./ مُحمَّد عبد الوهاب شحاتة، أستاذ اللغويات المتفرغ بكلية الآداب، جامعة حلوان الذي زادني شرفًا بقبول مناقشة هذا العمل المتواضع، وإثرائه بملاحظاته القيمة انتفاعًا بعلمه.
- ❖ أ.د./ علي مُحمَّد هنداوي، أستاذ اللغويات المتفرغ بكلية الآداب، جامعة عين شمس الذي زادني شرفًا وعِلمًا بملاحظاته القيمة خلال رِحلة بحثي.
- ❖ د./ سلوى مُحمَّد سليم العوا، مدرس اللُّغوياتِ بالقسم التي تفضلت عليَّ بملاحظاتها القيمة في أول رحلتي البحثية.

ثم أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى:

- ❖ رئيس الجامعة أ.د./ عبد الوهاب عزت الذي رفع معنوياتي قُبيل مناقشتي وتفضَّل ووعدني بالحضور.
- ❖ عميدة الكلية أ.د./ سوزان القليني على احتضانها لي في كليتها العامرة، ومساعدتها في تيسير أمور المناقشة.

❖ أستاذي ورئيسي المباشر في العمل أ.د./ سعيد الوكيل، وكيل كلية الآداب للدراسات العليا والبحوث مَن لم يبخل بعلمه ولا دعمه المعنوي، وتشجيعه الدائم في أحلك الظروف، وإعطائه الفرصةَ لي لمواصلة بحثي.

❖ الأستاذ الدكتور محمد فوزي جاب الله، أستاذ التشريح المتفرغ بكلية الطب، جامعة القاهرة على إهداءه نسخةً من معجمه القاموس الطبي الشامل، ونسخةً أخرى من معجم مصطلحات الطب النفسي.

❖ الشيخُ أبو العلا، الخبيرُ بلجنةِ المصطلحاتِ الطبيةِ بمجمع اللغة العربية بالقاهرة الذي أهداني نسخةً من معجم المصطلحاتِ الطبيةِ للمجمع.

❖ أ./ مصطفى يوسف، عضوٌ بمجمع اللغة العربية الذي أمدني بنسخٍ من مَجَلة مجمع اللغة العربية.

❖ زملائي في العمل وفي مكتبتيْ كلية الألسن والآداب.

**ثم الشكر والتقدير إلى:**

أهلي وأحبتي ومن رفع معنوياتي ووقف إلى جواري

أبي وأخي الأستاذ مصطفى، وأخي الأستاذ ناصر

وأختي الأستاذة الدكتورة/ سماسم

إخوتي الأساتذة: سعد، وسيد، ومُحمَّد، وحمدي، وأشرف

وأبنائي: أحمد، وشيماء، ومريم، وأنس

على تشجيعهم الدائم لمواصلة بحثي

ثم الشكر والتقدير لمَنْ تفضل بحضور مناقشتي،

**فلهم مني جميعًا خالص الحب والتقدير والعرفان، وجزاهم الله عني خيرًا.**

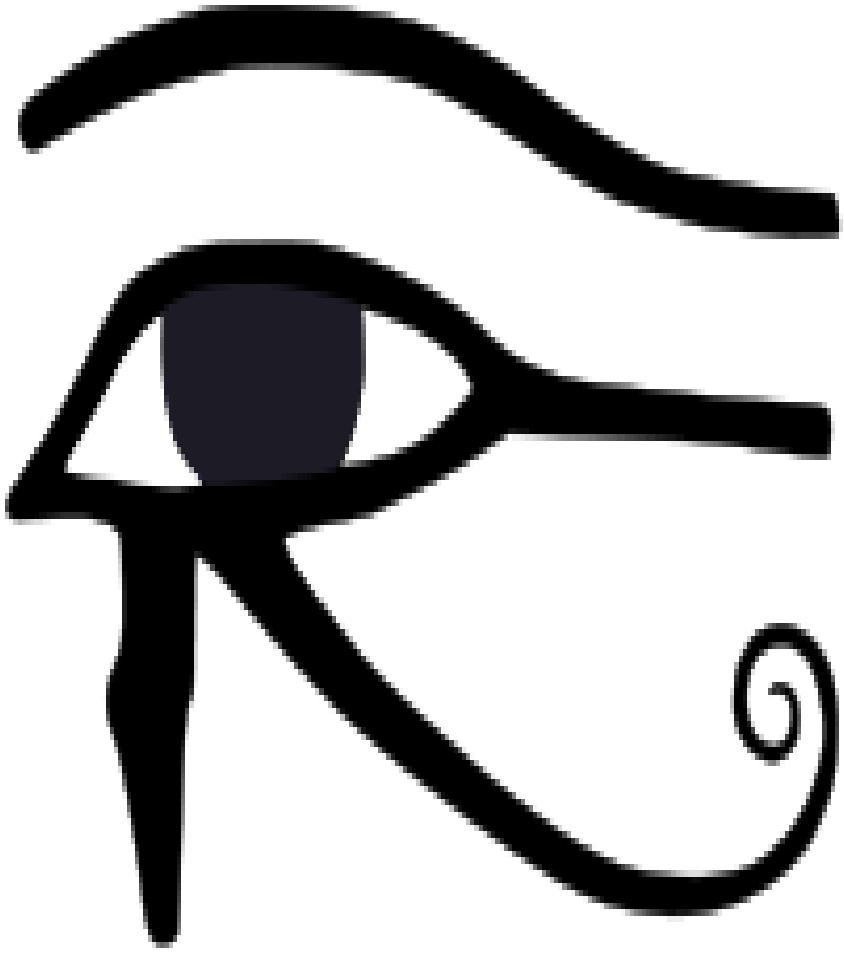

# الـمقدمـــة

وجد القائمون على كل علم كمًّا هائلاً من المصطلحات العلمية الجديدة، فازدادوا تطلعًا إلى التعرف عليها وتعريبها لمجابهة التقدم العلمي، وللاستجابة لمقتضيات العصر أصبح لكل علم مصطلحاته الخاصة التي يتم تداولها، فالمصطلحات مفاتيح فهم العلوم المختلفة، ولذلك أصبح البحثُ في المصطلح أحدَ القضايا الجوهرية التي تشغل بال القائمين عليه؛ لحرصهم الشديد على مسايرة التقدم العلمي ومواكبته في شتى العلوم الإنسانية، وكان وضع المصطلحات هو الوسيلة المثلى في نمو اللغة وتطورها وتوسع معاجمها.

ومن هنا فقد اخترت بحثًا بعنوان:

# (تعريب المصطلحات الطبية – في المعاجم الطبية الحديثة)

هذا البحث من الدراسات البينية التي تربط الدراسات اللغوية بالعلوم الأخرى، وقد اخترت منها الطب، وتتناول هذه الرسالة بالدراسة والتحليل لغة المصطلحات الطبية في العصر الحديث، فتحلل بنية المصطلحات الطبية وتركيبها ودلالاتها، ويهدف ذلك إلى الكشف عن العلاقات البينيَّة التي تربط بين أجزائه، كما تحاول الدراسة أن توضح طرق المواءمة بين المصطلحات الطبية العربية وغيرها في المعاجم الطبية الحديثة.

هذا؛ وأحاول أن أبيَّن في دراستي هذه طرق صياغة المصطلح الطبي التي تم بها تعريبه ونقله إلى العربية، وأتناول التغيرات الصوتيَّة والتركيبيَّة والدلالية التي حدثت له، وأحاول أيضًا الكشف عن مدى التأثُّر والتأثير بين اللغتين، وطرق دوران المعاني التي تعرَّض لها المصطلح عند نقله إلى العربية. كما أسعى إلى أن أضع منهجًا للتعريب وسأحاول تطبيقه على المصطلحات الطبية الحديثة، ومن ثم يمكن تطبيق أركانه الرئيسة على تعريب العلوم الأخرى بصفة عامة.

## أهمية الموضوع:

ترجع أهمية الموضوع لما يلي:

١) أنه يدرس نمطًا أو جزءًا معينًا لا يستهان به من مفردات المعجم الطبي العربي الحديث والمعاصر.

٢) أنه يدرس لغة المصطلحات المستعملة والمتداولة التي عربت ونقلت إلى العربية في فترة زمنية محددة.

٣) أنه يدرس الطرق التي تصاغ بها المصطلحات الطبية المُعرَّبة حديثًا.

٤) أن تتبع المصطلحات الطبية في معاجمها المتخصصة يكشف عن المنهجية التي اتبعت في تعريبها في العصر الحديث.

٥) كما تنبع أهمية البحث من خلال ندرة الأبحاث التى تناولت تعريب المصطلحات الطبية في العصر الحديث.

٦) أنه يضع أسسًا منهجية لتعريب المصطلحات الطبية حديثًا.

## أهداف الدراسة:

يُعدُّ تعريب المصطلحات وسيلة من وسائل نمو اللغة وتطورها وتوسع معاجمها عن طريق إضافة مصطلحات جديدة إلى معاجم اللغة العربية فتنمو بها مفرداتها، ولذلك فهذه الدراسة تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

١) تأثيل المصطلحات لغويًّا.

٢) الكشف عن الجديد في المصطلحات الطبية المعرَّبة التي احتوتها المعاجم الطبية المتخصصة حديثًا.

٣) الكشف عن الأصوات والبنى والتراكيب والدلالات التي تُشير إليها المصطلحات الطبية حديثًا.

٤) الكشف عن طرق صياغة المصطلحات الطبية في العصر الحديث.

٥) مناقشة ظاهرة تعريب المصطلحات الطبية ومدى تأثيرها في المعاجم الطبية الحديثة.

٦) وضع منهجية خاصة بتعريب المصطلحات وخاصة الطبية منها.

ولتحقيق أهداف البحث يجب مناقشة بعض أسئلة البحث التالية:

## أسئلة البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على ما يلي:

١) ما مدى التأثر والتأثير بين اللغة العربية والأجنبية؟
٢) ما هي الوسائل اللغوية التي اتخذت لتكوين المصطلحات الطبية في العربية حديثًا؟
٣) هل حدث تغير في طرق التعريب بين القدامى والمحدثين؟
٤) هل تأثرت الأصوات العربية عند تعريب المصطلحات الطبية حديثًا؟
٥) هل تم اشتقاق صيغ جديدة عند وضع المصطلحات العربية إزاء الأجنبية؟
٦) ما الطرق التي اتبعت عند تعريب المصطلحات الطبية حديثًا؟
٧) كيف تمت المقابلة اللغوية بين المصطلحات الأجنبية والعربية؟
٨) هل تأثرت التراكيب العربية عند تعريب المصطلحات الطبية؟
٩) كيف تم تطويع الأصوات والتراكيب العربية لمواءمتها بالأجنبية؟
١٠) هل تأثَّر المصطلح المُعرَّب بالثقافة التي ورد منها ونُقِل إليها؟
**١١)** كيف دارت معاني بعض المصطلحات الطبية بين العربية وغيرها؟
**١٢)** هل حدث اشتراك لغوي عند نقل المصطلح الطبي إلى العربية؟
**١٣)** هل تكونت علاقات دلالية تربط بين المصطلحات المُعرَّبة؟